



## الطالباني يحذر من اندلاع حرب اهلية مع تزايد الانفجارات وتعثر تشكيل الحكومة

بغداد

من روس كولفين ومريم قرعوني:

حث الرئيس العراقي جلال الطالباني الاحزاب السياسية أمس الاثنين على الاسراع بتشكيل حكومة موسعة للحيولة دون الانزلاق في اتون حرب اهلية بعد مقتل 52 شخصا في تفجير سيارات ملغومة في ضاحية شيعية ببغداد. ويرى كثيرون أن تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم الاحزاب والشيعية والسنة هو افضل سبيل لتحقيق الاستقرار في البلاد، ولكن بعد ثلاثة اشهر من الانتخبات ما زال الزعماء السياسيون مختلفين ازاء الشخصية التي ستتولى رئاسة الحكومة. وقال الطالباني في بيان ان الاحزاب والكفرة واتباع صدام حسين يسعون لنشر روح الانفصال واستغلال الفجوات التي يخلفها اي ارجاء في العملية السياسية، وفي اطار المزيد من اعمال العنف امس الاثنين قتل تسعة اشخاص بينهم سبعة من الشرطة واصيب 36 بجروح في سائر انحاء العراق. ونجا محافظ صلاح الدين من هجوم بسيارة ملغومة على موكبه في تكريت مسقط رأس صدام حسين. و اضاف الطالباني «ان الواجب يقتضي من القوى السياسية ان تستحث الجهود لتشكيل الحكومة وتأسيس جبهة عريضة للقوى الوطنية لتحقيق الامن والاستقرار».

وقال الساسة انهم سيخفون المفاوضات لكنهم عبروا عن شكوكهم في امكانية التوصل الى اتفاق بحلول يوم الخميس وهو الموعد المقرر لاتخاذ الجلسة الاولى للبرلمان الذي انتخب في كانون الاول/ديسمبر. وقال ظافر العائني المتحدث باسم جبهة التوافق العراقية وهي اكبر تجمع سياسي سني ان الاجتماعات ستستغرق ساعات وساعات وانه واجبة القيادات ستجتمع حول طاولة واحدة للتوصل الى اتفاق.

وقال روبرت «تتمنى ان نتوصل الى اتفاق بحلول الخميس المقبل ولكني اعتقد ان ذلك سيكون صعبا جدا». وبعد هوء اعمال العنف الطائفي التي تفجرت بسبب تفجير مسجد شيعي مهم يوم 22 شباط (فبراير) هزت انفجارات مغللا لمليشيا شيعية كبيرة في بغداد الاحد. وقال الجيش الامريكي ان 52 شخصا قتلوا وجرح اكثر من 200 آخرين. وقال الطالباني وهو كردي ان انفجارات بغداد التي اثارة فتنة طائفية واشمال حرب اهلية. وحذر مسؤولون بينهم السفير الامريكي من ان هجوما اخر على زعيم تفجير المسجد الشيعي في سامراء قد يشعل حربا اهلية طائفية في جميع انحاء البلاد المنقسمة. ولكن ذكر رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر انه لن يامر مليشيا جيش المهدي التي يتزعمها بهاجمة مقاتلين سنة من القادة بعد تفجيرات أمس في مدينة الصدر التي قتلت اعداءه. وقال الصدر في مؤتمر صحافي بمدينة النجف «استطيع ان اوجه جيش المهدي للقضاء على الارهابيين والتفجيريين. ولكن هذا قد يدفعنا الى حرب اهلية ونحن لا نريد ذلك». واكتشفت الشرطة جثث اربعة من الشيعية بها اثار تعذيب وطلقات نارية في مكتب الصدر والى جانب الجثث رسالة كتب عليها كلمة «خونة». واتهم جيش المهدي بتزعم حملات انتقامية على مساجد ورجال الدين السنة بعد تفجير مرقد الامامين علي الهادي والسنن العسكري في سامراء يوم 22 شباط (فبراير) وهو ما اسهل موجة من اعمال العنف الطائفية اسفرت عن سقوط مئات القتلى خلال ايام.

ونفى الصدر هذا الاتهام. وقالت الشرطة ان ما يصل الى ست سيارات ملغومة انفجرت في سوقين بمدينة الصدر الاحد. و اضافت انه الى جانب القتلى اصيب 204 اشخاص على الاقل بجروح. واقام افراد جيش المهدي نقاط تفنيز في الطرق الودية الى مدينة الصدر بشرق بغداد والتي يسكنها مليوني نسمة وتفجرت السيارات بحادث في متفجرات أو أسلحة. ووقعت انفجارات الاحد في الوقت الذي التقى فيه الزعماء السياسيون مرة اخرى اجتماعا ثانيا للسفير الامريكي زماي خليل زاد ليبحث تشكيل حكومة وحدة وطنية ولكن دون التوصل الى نتيجة واضحة. ويعرقل السنة والاكرد والزعماء العلمايون التوصل الى اتفاق حيث طالبوا بتخلي الشيعية عن اختيار ابراهيم الجعفري الذي رشحها الحكومة للتمسك في العام الماضي عندما لم ينسحب المنصب لفترة اربع سنوات. (رويترز)

بغداد - من ايون فيليبيا بيتيا:

أقر عواد حمد البندر رئيس المحكمة التي نظرت قضية 148 شيعيا اتهموا بمحاولة اغتيال الرئيس العراقي السابق صدام حسين عام 1982 بأنه هو الذي أصدر شخصيا الامر باعدامهم وأصر على أن ذلك الاجراء كان قانونيا. وقال منتهم رئيسي اخر ان الامريكيين عذبوه. وقال البندر الرئيس السابق لحكمة الثورة في عهد صدام امام القضاة الذين يحاكمونه هو وصدام وستة آخرين بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية بلقب قاموا بهاجمة رئيس الجمهورية واعترفوا بذلك.

ويقتل 148 رجلا من قرية الدجيل الشيعية محور القضية. وقدم الادعاء اورقا قال انها تظهر أن 46 لقوا حتفهم أثناء التحقيق معهم وقبل أي محاكمة ولكن البندر اصر على انه رامهم جميعا قبل الحكم عليهم بالاعدام. كما ادلى نائب الرئيس السابق طه ياسين رمضان بشهادته. ونفى أي تورط في تلك الاحداث واصفا المحكمة الجديدة بأنها أداة للاحتلال الامريكي وتمهما القوات الامريكية بتعذيبه أثناء احتجازه وهو اتهام قالت المحكمة انها ستتحقق فيه. ولم يكن صدام حاضرا في جلسة امس انتظارا لتقديم شهادته. وكان صدام قد وجه اتهامات مماثلة للامريكيين بتعذيبه دون ان يسفر هذا الاتهام عن

عمان - «القدس العربي»

من هديل غبّون:

جاءت نبوة صوت عضو هيئة الدفاع عن الرئيس العراقي صدام حسين الارمني صالح الغرومطي منسجمة مع حالة الاستياء العام من سير جلسات المحاكمة في قضية الدجيل، التي اخذت ايقاعها يتسارع خلال الجلسات الخمس الاخيرة، وهو تماما ما نقله عن لسان الرئيس صدام في اتصال هاتفين من بغداد مع «القدس العربي» مساء امس، ليقول ان الرئيس قد اعرب عن استيائه الشديد من اجراءات المحكمة، بما فيها من «التحيزات»، تظهر بوضوح في تعاطي الادعاء العام مع الماتكين فيها.

ورغم ذلك، لم يتراجع الرئيس صدام عن مواقفه الثابتة حيال بلده العراق، ليجدد دعواته الى «الارار» من الشعب العراقي والامة العربية والاسلامية بالصدور في وجه الاحتلال الامريكي حتى اندحار، بمعنويات عالية وبقا للرموطي، اعرب عنها خلال ساعة

بغداد - «القدس العربي»:

استأنفت في بغداد مباحثات الكتلة السياسية بشأن تشكيل الحكومة العراقية الجديدة وسط توقعات من بعض السياسيين بانها ستكون ناجحة ومثمرة وايجابية، ففي بغداد عقد الائتلاف العراقي الموحد وجبهة التوافق اجتماعا ثانيا وصف بالاجابي لتدارس الحصص الوزارية في الحكومة، فيما عبر سياسيون عن استجابتهم لدعوة رئيس اقليم كردستان لبحث مسألة تشكيل الحكومة فيما ستعقد سلسلة اجتماعات تبدأ الثلاثاء المقبل بين الاطراف مجتمعة للتوصل الى حل لازمة السياسية على طريق تشكيل الحكومة في وقت خفت فيه المطالبات باقضاء الجعفري عن منصب رئيس الوزراء للمرحلة المقبلة، وقالت



عراقي يبكي ابنه الذي قتل بانفجار سيارة مفخخة في مدينة الصدر (ا ف ب)

احد المتهمين نفى التوقيع على اقواله وأكد انه لا يعرف القراءة

## محاكمة صدام: البندر يدافع عن اصداره الاحكام باعدام المتهمين في قضية الدجيل

بغداد - يو بي آي:

نتيجة، وتم تأجيل المحاكمة الى يوم الاربعة حيث يحتمل ان يدلي صدام بشهادته، وفي اخر مرة مثل فيها امام المحكمة في الاول من آذار/مارس ذكر انه امر ببراءة هذه المحكمة برئاسة البندر والتي انتهت باعدام المتهمين فيها وبتدمير مزارع الدجيل كتمه قال ان هذا كان اجراء مشروعا تماما، وتساءل صدام «اين الجريمة؟»

واكد البندر اقرار صدام متهمها من تم اعدامهم بالشاركة في مؤامرة حاكها حزب الدعوة المدعوم من ايران لقتل صدام اباان الحرب العراقية -الارمنية. ومضى البندر يقول «لقد كانوا مدعوقين من ايران وهم اعضاء في حزب الدعوة وحزب الدعوة قيادته كانت في ايران».

والزعم الحالي لحزب الدعوة وهو حزب اسلامي شيعي هو رئيس الوزراء ابراهيم الجعفري الذي طالب حكومته بالاسراع في محاكمة المتهمين في قضية الدجيل، وقال البندر «الستهدف هو رئيس الدولة ولقد كنا في حالة حرج مع ايران».

اوراف قائلا بلقب استعرفت المحاكمة اسبوعين ولقد اعترف جميع المتهمين.

ونفى رمضان الذي كان من الدائرة القريبة لصدام لسنوات والمتهم بارتكاب جرائم كبرى اخرى وجوده في الدجيل بعد محاولة اغتيال صدام. ويعد مرور 21 عاما على ذلك الحادث وفي اب/اغسطس عام 2003 اعتقل الكرد ارمضان في مدينة الموصل بشمال البلاد

المحامي الغرومطي لـ «القدس العربي»:

صدام سيظعن في شهادته المكتوبة امام المحكمة

واحدة فقط من الزمن هي التي استطاع فريق الدفاع لقاءه فيها منذ وصولهم الى بغداد قبل نحو ثلاثة ايام. لم تخل من لحظات انسانية خاصة، ارتدى فيها الرئيس صدام «روب الحمامة الاردني» تعبيرا عن اعترازه فريق الدفاع بمن قيمه العوضان الاردنيان الغرومطي والغازوي.

وفيما حضر الجلسة الخامسة عشرة رئيس هيئة الدفاع خليل الدليمي وكل من الحامين الاردني عصام الغزاوي والفطري نجيب النعمي والامريكي رامزي صدام «ارتمع الغرومطي الذي وقعت بينه وبين القاضي رشيد فيما سبق ملاسات داخل قاعة المحكمة عن حضور الجلسة ممللا ذلك بالقول: «لا اريد ان اشارك في محاكمة غير شرعية ابقي صامتا فيها دون كلام». مضيفا ان المحكمة حتى جلسة الاثنين لم تستجب لطلبات الدفاع منذ توليها مهامها، بما فيها عدم اصدار «قرار الالامة» بالقضية، وهو من اجراءات القاضي.

في سياق ذلك، قال الغرومطي ان المحكمة بطرقها العراقية والامريكي لا تزال تحول دون لقاء الدفاع بالرئيس والموكلين، لتتسع دائرة الاختراقات القانونية والاجرائية ايضا بعدم تزويد الدفاع بالوثائق والاوراق والشهادات «المخطوطة» التي اعتمدتها للموكلين، مشيرا الى ان تصديق القاضي رؤوف رشيد والادعاء العام على الموكلين أثناء ادلاء شهادتهم امس وعدم اعطائهم الوقت الكافي للرد على الاتهامات دليل على براعتهم، وتأكيد على «انهم مجرد افراد» -عادين- فلا حين ومعلمين «لا يتعتون بأية سلطة».

وحول تسارع ايقاع الجلسات الاخيرة والتمسرحات الصحافية الاستباقية التي وردت على لسان رئيس الادعاء العام جعفر الموسوي اكثر من مرة بتوقع صدور حكم «الاعدام» ضد من وصفهم «بالمتهمين» في قضية الدجيل بمن فيهم الرئيس، علق الغرومطي قائلًا بحسد لـ «القدس العربي»: «تلك التصريحات هي اختراق اضافي لاصول واجراءات التقاضي مما يؤكد لنا ترتيب المسألة مسبقا بين الطرفين الامريكي والعراقي والتعاون في التسيق الواضح بينهما، واني

جبهة التوافق العراقية، عدنان الباجه جي العضو البارز في القائمة العراقية الوطنية، وحسن زيدان التوثري بينهما. وكان قد أعلن مسعود البازراني رئيس اقليم كردستان العراق أن المباحثات بين الاطراف العراقية استؤنفت مرة أخرى بشأن تشكيل الحكومة المقبلة، بعد أن كانت قد توقفت عقب إعلان التحالف الكردستاني رفض مرشح الائتلاف العراقي الموحد لرئاسة الوزراء الدكتور ابراهيم الجعفري.

وقال البارزاني ان «المباحثات بين الاطراف العراقية بدأت من جديد وتبادلنا وجهات النظر حول إنجاز العملية السياسية في العراق». وكان البارزاني قد استقبل في مقر اقامته ببغداد الاحد الماضي كلا من جلال الطالباني رئيس الجمهورية وعبد العزيز الحكيم رئيس الائتلاف العراقي الموحد، الدكتور عدنان الدليمي رئيس

## بارزاني يوافق على تنازل حزبه عن حقيبة الخارجية في الحكومة الجديدة زيباري مندوبا في الامم المتحدة ووكلاؤه الاربعة عينوا سفراء في عمان والقاهرة والكويت وليبيا

لندن - «القدس العربي»:

ذكرت مصادر سياسية عراقية في بغداد، ان مسعود بارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردي وافق على تنازل حزبه عن حقيبة وزارة الخارجية المنوحة اليه وفق الحاصلات السائدة منذ الاحتلال، والتي شغلها خلاله هوشيار زيباري عضو المكتب السياسي للحزب منذ آب (اغسطس) 2003 لغاية الان.

واشارت تلك المصادر التي اتصلت بها «القدس العربي» الى ان بارزاني اقترح خلال زيارته الحالية لبغداد التي استمرت شهرا ونصف شهر وعبر لقاءاته مع الاطراف السياسية، بضرورة ان تتولى وزارة الخارجية في المرحلة المقبلة شخصية عراقية ذات توجهات عربية تكون مقبولة من دول الجوار العربي وتركيا على الاقل، لتأمين علاقات متوازنة بين بغداد وتلك الدول التي لم يكن زيباري على وفاق معها

اعتبارات سياسية تتعلق بالتمزاتمه الحزبية. واوضحت المصادر ذاتها ان زيباري بات البرز المرشحين لشغل منصب مندوب العراق الدائم في الامم المتحدة بعد نقل المنوب الحالي سمير شاكر صميدعي الى واشنطن سفيرا للعراق فيها.

ولاحظت تلك المصادر ان زيباري وفي محاولة منه لمكافاة وكلائه الاربعة عاونوه على مدى ثلاثة اعوام تقريبا وقبل ان يغادر الوزارة نهائيا، اصدر سلسلة قرارات بتعيينهم سفراء في عواصم عربية، حيث عين سعد الحياني سفيرا في

عمان، ورشح لبيد عباوي الى ليبيا، ومحمد الحاج حمود الى القاهرة، وحامد بياتي الى الكويت، وحسب المعلومات المتداولة في اروقة وزارة الخارجية ببغداد فان الاردن ومصر وليبيا وافقت على استقبال الوءلاء الثلاثة سفراء لديها، باستثناء الكويت التي لحت اى رغبتها بتعيين سفير عراقي ليس مرتبطا بحزب له مواقف سياسية معينة، في اشارة الى المجلس الاعلى للشورة الاسلامية الذي يشغل بياتي عضوية مكتبه السياسي.

على صعيد العلاقات العراقية السورية بدأ اسم حسن العلوي الذي عين سفيرا في دمشق قبل عامين ولم يلتحق بوظيفة في حينه، يتردد من جديد لتسلم السفارة العراقية في العاصمة السورية رسميا في الاسبوع المقبل في انتظار وصول اوراق اعتماده من بغداد، في الوقت الذي وافقت الحكومة اللبنانية برئاسة فؤاد السنهوري على قبول اعتماد جواد حائري سفيرا للعراق في بيروت، بعد ان اعترضت حكومتا الراحل رفيق الحريري وعمر كرامي السابقين عن استقباله عامي 2003 و2004 دون ابداء اسباب معلنة في حينه، ولا يستبعد ان تكون الموافقة اللبنانية الجديدة على استقبال سفير عراقي لم يحظ بقبول من حكومتين سابقتين لها صلة بالعلاقات الوثيقة القائمة حاليا بين بيروت وواشنطن.

ومعروف ان حائري وهو من اقارب المرجع الشيعي الابرائي المقيم في قم، آية الله كاظم حائري، كان يعيش في لندن ناشطا في المؤتمر الوطني برئاسة احمد الجلبي قبل ان يلتحق به في بغداد عقب الاحتلال.

## الصدر يحمل الاحتلال مسؤولية التفجيرات في مدينة الصدر

بغداد - يو بي آي: حمل الزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر امس «قسوات الاحتلال والنواصب والتكفيرين» المسؤولية الكاملة عن موجة التفجيرات بالسيارات المفخخة التي شهدتها مدينة الصدر، شرقي العاصمة العراقية، بغداد، والتي أدت إلى مقتل نحو 50 مدنياً واصابة 200 آخرين بجروح.

واكد الصدر انه لم يعطي أوامره لاتباعه بالقيام بعمليات انتقامية رداً على التفجيرات التي وقعت الأحد «لأن

من شأن ذلك ان يجرح البلاد الى حرب اهلية» مشدداً على انه طالب بالتهنئة، وسيطالب بها في المستقبل أيضاً. واتهم الصدر، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي عقده بمدينة النجف امس، من وصفهم بالاحتلاليين بالتحالف مع التكفيريين والنواصب».

وطالب هيئة علماء المسلمين، أعلى مرجعية دينية للسنة في العراق، والاحزاب والجهات الأخرى بالتعاون مع التيار الصدري لإعادة العائلات المهجرة من مسكناتها ومناطقها لأسباب

## اعتقال متهمين بقتل مدير التلفزيون العراقي وسائقه

بغداد - اف ب: افاد التلفزيون العراقي الحكومي (العراقية) امس ان قوات الامن العراقية اعتقلت المجموعة المسلحة التي اغتالت مدير التلفزيون العراقي وسائقه السبت.

وقال التلفزيون ان «قوات الامن العراقية القت القبض على العصابة الاجرامية التي اغتالت الزميلين امجد حميد وانور تركي في منطقة ابو عريب» غرب بغداد.

وكان مصدر في وزارة الداخلية العراقية اكد السبت مقتل مدير التلفزيون العراقي الحكومي وسائقه على يد مجهولين في بغداد.

بغداد - اف ب: اعلن الجيش الامريكي امس مقتل جنديين امريكيين في العراق خلال يومين احدهما في بغداد والاخر في الانبار.

واوضح بيان الجيش ان «جنديا من فرقة بغداد في القوات المتعددة الجنسيةات توفي متأثرا بجروح

في بغداد. ووضح المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته ان «مسلمين مجهولين قتلوا امجد حميد مدير دائرة البرامج في تلفزيون العراقية وسائقه».

واضاف ان «السلمحين اطلقوا النار على الضحيتين في حي العمادية غرب بغداد».

واوضح ان «اطلاق نار ادى الى مقتل حسن على الفور فيما توفي سائقه انور تركي في المستشفى اثر اصابته بجروح بليغة».

## مقتل جنديين امريكيين في العراق خلال يومين

بغداد - اف ب: اعلن الجيش الامريكي امس مقتل جنديين امريكيين في العراق خلال يومين احدهما في بغداد والاخر في الانبار.

واوضح بيان الجيش ان «جنديا من فرقة بغداد في القوات المتعددة الجنسيةات توفي متأثرا بجروح

## بريطانيا تسحب 800 جندي من العراق قبل نهاية ايار

لندن - اف ب: اعلن وزير الدفاع البريطاني جون ريد امس ان بريطانيا ستسحب 800 جندي من قواتها المنتشرة في جنوب العراق اى اكثر بقليل من عشرة اىلثة من مجموع هذه القوات، وذلك قبل نهاية شهر ايار (مايو) المقبل.

واضاف وزير الدفاع البريطاني ان هذا الانسحاب الجزئي يأتي في اطار «تعزيز قوات الامن العراقية عددا ومعنويا».

ويبلغ عدد قوات الامن العراقية حاليا 235 الف عنصر مقابل 190 الفا في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

واستبعد وزير الدفاع البريطاني بالقابل اي فكرة لسحب كامل القوات البريطانية للتواجد بشكل اساسي حول البصرة وقال «سنبقى ما داموا يريدوننا ان نبقى وطلانا هناك حاجة لنا، وسنبقى حتى انتهاء العمل» المطلوب.

واوضح وزير اعد القوات البريطانية في العراق سيصبح نحو سبعة الاف في ايار (مايو) مقابل ثمانية الاف حاليا. وبعد ان اقر بان هناك تصاعدا في «العنف الطائفي في بعض مناطق البلاد» بعد تفجير مرقدين شيعيين في سامراء، أكد وزير الدفاع البريطاني ان خلافا لما يقوله «بعض المعلقين (...) فان الحرب الاليفية ليست وشيكة ولا حتمية».

واضاف ريد «ان هذه الاعمال بالتاكيد وحشية وقاسية (...) والهدف منها هو نفس جهود غالبية العراقيين الذين يريدون السلام والاستقرار، انه يريدون ايضا كسر ارادة قوات التحالف».

وخلص الوزير البريطاني الى القول امام اجتماع مجلس العموم شارك فيه عدد قليل جدا من النواب «ان الشعب العراقي لن يهزم رغم وحشية الارهابيين، وارادتنا بانهاء العمل الذي تقوم به لن تنكسر».

بغداد - اف ب: اعلن الجيش البريطاني يشتري بنادق اسرائيلية متطورة لاستخدامها بالعراق

بغداد - اف ب: اعلن وزير الدفاع البريطاني جون ريد امس ان بريطانيا ستسحب 800 جندي من قواتها المنتشرة في جنوب العراق اى اكثر بقليل من عشرة اىلثة من مجموع هذه القوات، وذلك قبل نهاية شهر ايار (مايو) المقبل.

واضاف ان «السلمحين اطلقوا النار على الضحيتين في حي العمادية غرب بغداد».

واوضح ان «اطلاق نار ادى الى مقتل حسن على الفور فيما توفي سائقه انور تركي في المستشفى اثر اصابته بجروح بليغة».

بغداد - اف ب: اعلن الجيش الامريكي امس مقتل جنديين امريكيين في العراق خلال يومين احدهما في بغداد والاخر في الانبار.

واوضح بيان الجيش ان «جنديا من فرقة بغداد في القوات المتعددة الجنسيةات توفي متأثرا بجروح

في بغداد. ووضح المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته ان «مسلمين مجهولين قتلوا امجد حميد مدير دائرة البرامج في تلفزيون العراقية وسائقه».

واضاف ان «السلمحين اطلقوا النار على الضحيتين في حي العمادية غرب بغداد».

واوضح ان «اطلاق نار ادى الى مقتل حسن على الفور فيما توفي سائقه انور تركي في المستشفى اثر اصابته بجروح بليغة».

بغداد - اف ب: اعلن الجيش البريطاني يشتري بنادق اسرائيلية متطورة لاستخدامها بالعراق

بغداد - اف ب: اعلن وزير الدفاع البريطاني جون ريد امس ان بريطانيا ستسحب 800 جندي من قواتها المنتشرة في جنوب العراق اى اكثر بقليل من عشرة اىلثة من مجموع هذه القوات، وذلك قبل نهاية شهر ايار (مايو) المقبل.

واضاف وزير الدفاع البريطاني ان هذا الانسحاب الجزئي يأتي في اطار «تعزيز قوات الامن العراقية عددا ومعنويا».

ويبلغ عدد قوات الامن العراقية حاليا 235 الف عنصر مقابل 190 الفا في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

واستبعد وزير الدفاع البريطاني بالقابل اي فكرة لسحب كامل القوات البريطانية للتواجد بشكل اساسي حول البصرة وقال «سنبقى ما داموا يريدوننا ان نبقى وطلانا هناك حاجة لنا، وسنبقى حتى انتهاء العمل» المطلوب.

واوضح وزير اعد القوات البريطانية في العراق سيصبح نحو سبعة الاف في ايار (مايو) مقابل ثمانية الاف حاليا. وبعد ان اقر بان هناك تصاعدا في «العنف الطائفي في بعض مناطق البلاد» بعد تفجير مرقدين شيعيين في سامراء، أكد وزير الدفاع البريطاني ان خلافا لما يقوله «بعض المعلقين (...) فان الحرب الاليفية ليست وشيكة ولا حتمية».

واضاف ريد «ان هذه الاعمال بالتاكيد وحشية وقاسية (...) والهدف منها هو نفس جهود غالبية العراقيين الذين يريدون السلام والاستقرار، انه يريدون ايضا كسر ارادة قوات التحالف».

وخلص الوزير البريطاني الى القول امام اجتماع مجلس العموم شارك فيه عدد قليل جدا من النواب «ان الشعب العراقي لن يهزم رغم وحشية الارهابيين، وارادتنا بانهاء العمل الذي تقوم به لن تنكسر».